فايدة

ان للاجل مالا اجلا اختلط به مال من الربوا او الرشى او السحت او من مال غصب او سرقة او خيانة او من مال يتيم فصار كل شيء منه حراما ليس لاحد ان يشاركه او يبايعه او يستقرض منه او يقبل هديته او صدقته او هبته او ياكل في بيته وكذا اذا مزج تراب بماله شيء منه حرام فتاوى المتقدمين اجزاء مال الفقير

فايدة

واتق ما اخى الحرام وفروع من هذه الشبهات قال قبولية الدعاء والعبادة متعلقة باكل الحلال كما ذكر الامام الفقيه ابو الليث السمرقندي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار لا ينفعكم الا الورع قال العلماء الورع الاحتراز عن شبهة الحرام والتقوى الاحتراز عن الحرام نقله بعض المتأخرين

فايدة

مكروه قطع اللحم بالسكين والاكل على الطعام ولكن يتكلم بالمعروف وحكايات الصالحين كذا ذكرها

فايدة

التقيء في قوله

وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شهيد البس يغفر له كل ذنب الا الدين والامانة وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والامانة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء العيون وخشية القلوب رحمة الله تعالى فاذا وجد تموها فاغتنموا الدعاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ادمع دمعة من خشية الله احب الى من ان انفق بالف دينار

فايدة

رجل له دراهم اراد ان ينفقها فالانفاق على نفسه افضل ان كان بحال لو انفق على الفقراء يصير على الشدة اما ان كان بحال لا يصبر في الشدة فالتصدق على الفقراء افضل اتفق المشايخ على ان الفقير الصابر اولى من الغني الشاكر

فايدة

خلاصه

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له مال ولم يزكه بشره كل يوم الف ملك بالنار وتنادي كل يوم يا عبد الله ابشر بالنار قال عليه السلام انا ضامن لمن ادى زكاة ماله ان يحفظه الله عليه ماله حتى لا يحتاج ولو طرحه في قارعة الطريق بل كل الله به ملكا حتى يحفظه حتى يصل اليد صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فايدة

رجل لم يكتب العلم ما هو ما يأتيه ان كانت فيما يحتاج اليها في الحفظ والدراية لا يكون دنيا وحل له اخذ الصدقة فقها كانت الكتب او حديثا او ادبا وفي المصحف على هذا اذكر

فايدة

في الشافي الظهيرية

وسئل المجد عن افضل الاعمال فقال البكاء في السجود حيث لا يشهد الا الله

فايدة

الورد الثالث بعد نومة الناس وهو التهجد الذي ذكره الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك ولا يكون التهجد الا بعد الغفوة وتلك الغفوة هي الهجوع التي قالها الله من القائمين انه قليل الليل ما يهجعون والهجوع النوم والتهجد القيام وقد يقال الهجوع ايضا من وقت القيلولة

فايدة

نعوذ بالله من الخذلان فان العلماء

فايدة

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاختتان ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وروي عن النبي عليه السلام انه قال رجل ابراهيم عليه السلام عزلته وجهها اليه ومد قدوم بعوده كان بينه فندرة بايدي بدنه بلا الم ولا دم واختتن اسمعيل عليه السلام وهو ابن ثلاث عشر سنة واختتن اسحق عليه السلام وهو ابن سبعة ايام وعن عكرمة رضي الله عنه قال اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم انك قد كملت ايمانك الا بضعة من جسدك فاقطعها فاخذ قضيبه بالقاس وسبب ختانه انه امر بقتال العمالقة فقاتلهم فقتل خلق كثير من الفريقين فلم يعرف ابراهيم الخليل عليه السلام اصحاب اليد فهم فامس بالختان ليكون علامة للمسلم وقال ابن عباس رضي الله عنه كان الخليل عليه السلام اول من لبس السراويل وذلك انه كان عليه السلام كثير الحياء وكان من حياءه يستحي ان ترى الارض مذاكيره فاشتكى الى الله عز وجل فاوحى الله تعالى الى جبرئيل عليه السلام فهبط جبرئيل عليه السلام بخرقة من الجنة فنضلها لدهرمال وقال لاد فعها الى سارة وكان اسمها يسارة فلما خاطته ولبسه قال ما احسن هذا وستر يا جبرئيل فانه نعم الستر للمومن

فايدة

قال الحسن بن علي رضي الله عنه لما قتل عثمان رضي الله عنه وجدت قتلا ستة وسادتر بخط امير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ازرعة اسطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت من ميكائيل قال سمعت من اسرافيل قال سمعت من الله عز وجل يقول في السطر الاول من شاب شيبة في الاسلام ولم يشرك بالله فقد حرم الله عليه النار البتة وفي السطر الثاني من قرأ القرآن في يوم مرة واحدة حرم الله عليه النار البتة وفي السطر الثالث من صام شهر رمضان مرة واحدة ولم يشرك بالله فقد حرم عليه النار البتة

فايدة

روي ان ابا حنيفة رحمه الله كان له على بعض المجوس مال فذهب الى داره ليطالبه به فلما وصل الى باب داره ليطالبه سبر ووقع نعله على نجاسة فنضحه فانقلعت النجاسة عن نعله ووقعت على حائط داره المجوسي فتحير ابو حنيفة رحمه الله كان فقال الله تعالى

فقال ابو حنيفة رضي الله عنه ما كان

فقال ابو حنيفة رضي الله عنه ما كان

فقال ابو حنيفة رضي الله عنه ما كان

فقال ابو حنيفة رضي الله عنه ما كان

فايدة

وروي ان ابا حنيفة رضي الله عنه ما كان